## خلاصة الاقوال

[ 11 ] ذكر المحدث الحر العاملي في امل الامل ان المؤلف قرأ على المحقق الطوسي في الكلام وغيره من العقليات، وقرأ عليه في الفقه المحقق الطوسي. قال صاحب الرياض: وهو غير واضح لانه لم ينقل في شئ من الاجازات، الا ان العلامة يروي عن المحقق الطوسي اما العكس فلم يوجد في شئ منها. وقال في اعيان الشيعة: المنقول ان القطب الرازي قرأ على العلامة في الفقه وقرأ عليه العلامة في المعقول، وكأنه حصل الاشتباه بهذا (1). اطراء العلماء في حقه: اطراه واثنى عليه كل من عاصره من اساتذته وتلامذته، وذكره بالاجلال والتبجيل كل من تأخر عنه الى يومنا هذا، ونذكر هنا بعضهم: لما سئل المحقق الطوسي بعد زيارته الحلة عما شاهده فيها، قال: رأيت خريتا ماهرا وعالما إذا جاهد فاق، قصد بقوله الخريت المحقق الحلي، وبالعالم العلامة الحلي (2). ذكر معاصره الصفدي في حقه: " الامام العلامة ذو الفنون.... عالم الشيعة وفقيههم، صاحب التصانيف التي اشتهرت في حياته... وكان يصنف وهو راكب... وكان ابن المطهر ريض الاخلاق، مشتهر الذكر، تخرج به اقوام كثيرة... وكان اماما في الكلام والمعقولات " (3). ذكر معاصره الحافظ الابرو الشافعي: " وكان عالما متبحرا... وكان

_____

1 - اعيان الشيعة 5: 396. 2 - اعيان الشيعة 5: 396. 3 - الوافي بالوفيات 13: 85. (*)

_____